[6] العرش قد نكسوا رؤسهم إلى الارض فقلت يا جبرئيل لم نكس حملة العرش رؤوسهم قال يا محمد ما من ملك من الملائكة إلا وقد نظر إلى وجه علي بن ابي طالب عليه السلام استبشارا به ما خلا حملة العرش فانهم استأذنوا الله عزوجل في هذه الساعة فاذن لهم فنظروا إلى على بن ابي طالب (ع) فلما هبطت جعلت اخبره بذلك وهو يخبرني به فعلمت انى لم أطأ موطئا إلا وقد كشف لعلى عنه حتى نظر إليه فقال ابن عباس (رض) فقلت يا رسول الله اوصني فقال: عليك بمودة علي بن ابي طالب (ع) والذى بعثني بالحق نبيا لا يقبل الله تعالى من عبد حسنة حتى يسأله عن حب علي بن ابي طالب * ع * وهو بقول اعلم فمن مات على ولايته قبل عمله ما كان منه وان لم يأت بولايته لا يقبل من عمله شئ ثم يومر به إلى النار يابن عباس والذى بعثنى بالحق نبيا ان النار لاشد غضبا على مبغض على * ع * منها على من زعم ان لله ولدا، يابن عباس لو ان الملائكة المقربين والانبياء والمرسلين اجتمعوا على بغض علي بن ابي طالب مع ما يقع من عبادتهم في السموات لعذبهم الله تعالى في النار قلت يا رسول الله وهل يبغضه احد ؟ قال: يابن عباس نعم يبغضه قوم يذكر من انهم من امتى لم يجعل الله لهم في الاسلام نصيبا، يا ابن عباس ان من علامة بغضهم له تفضيلهم لمن هو دونه عليه، والذى بعثني بالحق نبيا ما بعث الله نبيا اكرم عليه منى ولا وصيا اكرم عليه من وصيى. قال ابن عباس فلم ازل له كما امرني رسول الله * ص * واوصاني بمودته وانه لاكبر عملي عندي قال ابن عباس: ثم مضى من الزمان ما مضى وحضرت رسول الله * ص * الوفاة فقلت فداك ابي وامي يا رسول الله صلى الله عليه وآله وقد دنا اجلك فما تأمرني ؟ قال: يا ابن عباس خالف من خالف عليا ولا تكونن لهم ظهيرا ولا وليا. قلت: يا رسول الله ولم لا تأمر الناس بترك مخالفته ؟ قال فبكى صلى الله عليه وآله ثم قال: يا ابن عباس سبق فيهم علم ربي والذي بعثني بالحق نبيا لا يخرج احد ممن خالفه من الدنيا وانكر حقه _____